

مقدمة

في خطوة جديدة تهدف إلى مزيد من التواصل والتعارف والتحاور بين النخبة الإيرانية ورديفتها العربية في عالم الحوار الموسع بين الثقافات، يسر الأمانة العامة لمنتدى الحوار العربي الإيراني أن تقدم كتابها الجديد للدكتور/ السيد عطاء الله مهاجراني «القراءات المتعددة» إلى القارئ العربي، وذلك عبر بوابة النشر المتقدمة والتميزة على مستوى مصر الكنانة والأزهر الشريف والعالم العربي والإسلامي «مكتبة الشروق الدولية» الغراء والتي تضمنا بين حناياها اليوم في خطوة كريمة تشكر عليها وتثنى، أملين منها أن تعزز من مكانة علوم الترجمة والنقل، لاسيما بين أطراف العالم الإسلامي بشعوبه المتنوعة والغنية بثقافات وإسهاماتها الجادة والعميقة في الحضارة الإسلامية.

إن منتدى الحوار العربي الإيراني والذي مقره طهران، والذي يأتي التعريف عنه في ورقة ملحقه بهذه الكلمة، إذ يضع الجهد المتميز لمثقف إيراني بارز، أسهم ولا يزال يُسهم في مهمة تجسيد التعاون بين أبناء العالم الإسلامي الواحد من جهة، وإثراء الحوار المفتوح بين

الرأي والرأي الآخر بين أطراف النخبة الإسلامية في بلاده، وكذلك مع إخوانه في مختلف الأقطار الإسلامية من جهة أخرى، يحدوه كل الأمل بأن يؤتى هذا الإسهام من جانبه والذي ترعاه «مكتبة الشروق الدولية» الغراء ثماره المرجوة، ويكون بمثابة خطوة مشجعة لكل العاملين في مجال علوم الترجمة والنقل على الصعيدين العربي والإيراني، وكل المؤمنين بضرورة الحوار المفتوح ﴿الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه﴾ مما يدفعنا إلى إعادة إحياء هذه السنة الحسنة - سنة الترجمة ونقل العلوم من بعضنا البعض، ومن خارج العالم الإسلامي أيضاً، بما يُغني ويُثري المكتبة الإسلامية والعربية، ويعيد أمتنا العظيمة، أمة الوسط، إلى موقعها الطبيعي المتميز الذي أراده الله سبحانه وتعالى لها ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله﴾.

من أجل غد واعد ومشرق للكتاب والكلمة والحرف الهادف للخير والمحبة والتواصل والوصل بين بني الإنسان، سواء من كان أخا لنا في الدين، أم نظيراً لنا في الخلق.

نقدم لكم هذا الجهد المتواضع، نرجو أن يتقبله الله منا، والله من وراء القصد.

سيد محمد صادق الحسيني